

الكلمة نور وبعض الكلمات قبور | الشيخ أحمد جلال

أحمد جلال

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد. الكلمة لها مفعول على نفس الانسان اشد من تاسير السحر على المسحور. فلربما بكلمة واحدة يتحقق الانسان بهذه الكلمة - 00:00:00

ولربما ايضا بكلمة واحدة والعياذ بالله يهوي هذا الانسان مع الذين هو في درك السفينة الامام الكوراني رحمة الله عليه كان يأخذ طفلا صغيرا اسمه محمد. وكان يشير له الى قسطنطينية شاور على قسطنطينية كده ويقول له يا محمد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لتفتحن - 00:00:20

قسطنطينية فلننعم الجيش جيشه. ولا نعم الامير اميرها. وارجو يا محمد ان تكون انت هذا الامير هذه الكلمات تنزل في قلب محمد الفاتح. فيفعل بهذه الكلمة الافاعيل. وتسقط في ايدي المسلمين بسبب هذه الكلمة التي ربي عليه الامام المربى الكوراني شابا صغيرا اسمه محمد فكان دائما يذكره - 00:00:50

بهذا الحديث ويعقب ويقول وارجو ان تكون انت اميرها. الامام البخاري رحمة الله عليه عمل لهذه الامة الاسلامية الخدمة هي من اعظم الخدمات التي قدمت على مدار التاريخ. يوم ان جمع لنا كتابا في صحيح احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:20

في سيرته ومغازييه وكان كله كل هذا كان بسبب كلمة واحدة قالها شيخه قدیما لما قال الا تسعه واحد منكم ان يجمع لنا اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم في في كتاب ثم نظر اليه وقال - 00:01:40

ارجو ان تكون انت يا محمد. انها الكلمة التي اذا نزلت في نفوس الناس غيرت من حياتهم. غيرت تماما التاريخ كله بيتغير بكلمة. ممکن في يوم من الايام نربى عليها ولادنا. التاريخ كله ممکن يتغير بسبب كلمة في يوم من الايام - 00:02:00 شدينا بها ازر ولادنا وعلى النقيض. کم من كلمات دمرت وکم من كلمات هدمت لذا لا نعجب ابدا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما يمر على قبر فيصفر وجهه وترتعد فرائسه ويقول الا - 00:02:20

تسمعون ما اسمع قلنا وما تسمع يا رسول الله؟ قال رجل يعذب في قبره. كنا في اي شيء يا رسول الله؟ قال كان يؤذى الناس بلسانه کلامه کله كان کلام هدم. ولا نعجب ابدا من النبي صلى الله عليه وسلم. لما يذكر بين يديه امرأة صوامة قوية - 00:02:40

قوامة متصدقة كريمة جود الا انها كانت تؤذى الناس بلسانها فقال هي في النص. کم من كلمة شرحت قلب عاصي فتاب الى الله سبحانه وتعالى. شف کم من كلمة طيبة تطلع من قلب طيب لانسان عاصي شرحت صدره - 00:03:00

التوبة يمر ابن مسعود ذات يوم رضي الله عنه على مغني من اشهر المغنيين في جيل التابعين. كان اسمه زازاني البنات والاولاد يضرب بالعود ويغنی. كان صوته جميل. فمر عليه ابن مسعود واختار الكلمة الطيبة اللي تشرح صدر الانسان - 00:03:20

للتبوية. فقال ما اجمل هذا الصوت لو كان بكتاب الله سبحانه وتعالى. ويسمع ززان الكلمة الطيبة دي قلبه ينشرج للتبوية. قلبه ينشرج. مين يا جماعة الرجل ده؟ مين اللي بيقول الكلام الطيب ده؟ قالوا له ده ابن مسعود صاحب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:40

يتوب زان ويحفظ كتاب الله عز وجل كاملا. ويكون راوي من اشهر رواة الاحاديث عن الصحابة رضي الله عنهم بل لا يكاد انسان على وجه الارض معه سند لكتاب الله سبحانه وتعالى الا يمر من طريق العابد التقى الورع - 00:04:00

حدث العالم بكتاب الله الامام زازان. اللي كان في يوم من الايام مغني. ليه؟ ليه في يوم من الايام لقى واحد دائمًا يختار الكلمة الطيبة اللي تبني مش تهدم. ربنا سبحانه وتعالى احبط عمل - 00:04:20

الانسان كان عابدا طائعا بسبب انه في يوم من الايام اتكلم كلمة تهدم. تكلم كلمة تكلم بكلمة تيأس من رحمة الله عز وجل. قال النبي صل . الله عليه وسلم كان: قيلكم : حلال: احدهما عابد والآخر عاص . - 00:04:40

الصيف. أما العابد أما العابد فكان كلما مر على العاصي قال له أقصف. قال له ما ذكرهوش بالله. ما وضحت له قد ايه احمد ربنا

واسعة. لا ابصر كلمة تحمل العلو والالفة. كلمة تحمل التحقيق والاحتقار لهذا الانسان. حد اما في مرة قال له -
00:05:00 ابصر تاني قال له حرام عليك بقى ابعثت علي رقيبا؟ فقال والله لا يغفر الله لك كلمة لو اتقاالت لعاصي تحبشه. كلمة لو اتقاالت لعاصي

تصده عن طريق الله. فقال والله لا يغفر الله لك - 00:05:20
فعندها قال الله سمحانه وتعالى من ذا الذي يتأنى عليك احيطت عملك وغفرت له، أنا هغفر للعاصي ده، وأما أنت فسأحيط عملك ليه؟

لانك انكلمت بكلمة تهدم ما تبنيش. كم من كلمة كم من كلمة كانت سبب - 00:05:40

يعرف شيئاً عن ربه عز وجل. الرجل قاتل تسعه وتسعين نفس يقول له انا لي توبة فيرد عليه وقال - 00:06:00 بل في ياس عاصي فعاد الى المعصية. وكم من كلمه فتحت طريق التوبه للناس؟ قاتل نسعة وتسعين نفس وراح العبد الجاھل الدي لا

قتلت مائة نفس فكيف يقبل الله منك؟ فييأس للمرة الثانية ويقتل العايد علشان يتمم به المئة. ولكن لما راح للعالم اللي بيختار الكلمة
بناعته لما راح للعالم اللي بيختار ازا، بتكلم مع الناس . - 00:06:20

قال له انا قتلت ميت نفس هو اللي زي له توبة؟ قال له مين يقدر يقفل باب التوبة في وجهك؟ انت مين ؟ ايوه ربنا يقبلك ويغفر لك

يعفو عنك. بس سب ارضك وادهب الى ارض كذا فان فيها قوماً يعبدون الله. حال انسان اتغير تماماً - **00:06:40**
بسbib كلمة حال انسان اتغير تماماً والسبب في ذلك كلمة واحدة. لذا كان النبي بيؤكـد مندلينا في مواقفنا وفي حيـاتنا. يا جمـاعة

اختاروا الكلمات. كان النبي اذا زار مريضا والمريض عنده من الهموم والغموم ما لا يعلمه الا - 00:07:00

ذنوبك بيطهرها. وباذن الله ربنا يشفيك ويعافيتك. خلاص يقوم الانسان نفسيته زي الفل. كم من ام - 00:07:20

اتكسرت في يوم من الأيام وانكسر قلبها بسبب ابنه قال لها كلمه دايقتها بل كم من زوج مات بسبب زوجته. كم من زوج مات
كمدا بسبب زوجته. تكتب قصتها على النت. الصحابي دائمًا يقولوا احنا - 00:07:40

بالطريقة الفلانية عايشين بالطريقة الفلانية. وانا زوجي انا اشهد له انه كان يقطع نفسه. علشان ولكن امكانياته ضعيفة. لحد ما في يوم من الايام حه انت مش معيشنا في. حياة كريمة ذه، صاحبة، فلانة، يقوا، لها والله انا بسع -

00:08:10

واقطع نفسی انا عایز اسعدکم. بس الزروف والاحوال انت عامل فينا وانت مسوی فينا. انا ايه اللي خلاني اختار واحد زيك؟ انا كنت اخترت واحد احسن منك شف زوج فلانة عامل ايه وزوج فلانة عامل ايه؟ قالت وهو لا يرد. وهو لا يرد -

00:08:30

الله سمعه مات. مات الرجل بسبب كلمة. ربنا سبحانه وتعالى - 00:08:50

؟ علشان واحد في يوم من الأيام زعل زوجته وقال لها انت علي كظهر امي. وده كان في الجاهلية نوع من انواع - 00:09:10

راجحت للنبي يقول له والله انا افنيك شبابي كله علشانه. وفعلت له وفعلت وفعلت. وبعد ذلك انت علي كظهر امي. ربنا سبحانه وتعالى
بنزا ، ايات فـ ، اوائـ ، سودـة المحـادلة. اللـ ، سـمعـها بـسـتشـعـرـ منها قـدـ اـهـ - 00:09:30

ربنا سبحانه وتعالى يعنف هذا الانسان. وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا. ايه اللي بيعملوه ده مين الزوج ده اللي في يوم من

اليام فال لزوجته هذه الكلمة التي حطمتها. كم من مدرس صبع مستقبل شاب بكل -
يا غبي وكم من ابن ضاع مستقبله لأن الاب كان دايما يقول له انت ما بتفهمش يا فاشل كم من شباب ضاعوا في كلمة والنبي صلى

الله عليه وسلم بيأك دايما لنا ان هذه المرأة العابدة - 00:10:10

دخلت النار في كلمة. وهذا الرجل يعذب في قبره في كلمة. اذى بها انسان. يا جماعة حق لكل انسان منا قبل ان يتكلم بكلمة انه يوزن الكلمة دي الكلمة دي تفرج - 00:10:30

ولا تزعل. الكلمة دي تبني ولا تحطم الكلمة دي تدل الناس على ربنا ولا تبعد الناس عن ربنا. لو فكرت في يوم من الايام تتصح حد بالله عليك. ما تقولوش انا اروح ادي له كلمتين في عضمه ولا - 00:10:50

كلمتين في جنبه. يا ريت يكونوا كلمتين طيبين يوصلوا لقلبه. مش لازم حتى واحنا بننصر نهينه. حاولوا دايما انتم بتربوا ابناءكم ربهم ده يمنع الكلمات الالياجية. انت تقدر. انت بفضل الله تستاهل. انت فيك خير كبير جدا. بس لو سبت كذا - 00:11:10

رسول الله صلى الله عليه وسلم لما علم ان ابن عمر لا يقوم الليل. عارفين النبي قال عنه ايه؟ ما قالش الفاسق اللي مضيع قيمة ولا قال الشاب اللي مضيع صلاة ومضيع عبادة فهو لمسوها ضيع. ولكن قال شف نعم العبد عبدالله بن عمر - 00:11:30

لو كان يقوم من الليل. شف النصيحة كانت عاملة ازاي. قال ابن عمر فلما سمعتها من رسول الله ما تركت قيام قيام الليل بعد ذلك ابدا. لما كانت النصيحة بالفعل خارجة بكلام طيب يصل للقلب. والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:50

يؤكد لنا ويبين لنا ان الاصل في المؤمن انه زي النحله. لما يعطي لا يعطي الا طيبة. مثل المؤمن كمثل النحله لا تأكل الا طيبة ولا تخرج الا طيبة. انت نفس الكلام. لا يخرج من لسانك الاكل طيب - 00:12:10

الا كل طيب. علمنا النبي صلى الله عليه وسلم مع اليتيم فاما اليتيم فلا تقهرون. لا تقهروا بكلمة والسائل اللي جاي يسأل لا تنهر. علمنا ديننا ان احنا دايما نختار الكلام. فكم من كلمة احيت انسان - 00:12:30

بل احيت امه وكم من كلمة قتلت انسانا بل قتلت امه. وهختم معكم بموقف كده من التاريخ بيسألوا نابليون بونابرت. بيقولوا له انت ازاي بالجيش بتاعك البسيط الصغير ده قدرت تكتسح العالم في هذه الفترة - 00:12:50

عارفين كان بايه؟ ما كانش بقوة السلاح ولكن كان بقوة الكلمة اللي بنى بها جيلي كان في الوقت ده كان قوي قال ما جاءني احد فقال لا اعرف الا قلت له تعلم. انت لو فضلت تقول لنفسك وتقنع نفسك - 00:13:10

بالكلمة السلبية ما اعرفش ما اعرفش. هتفضل طول عمرك مش عارف. ولكن كان يقول له تعلم. وكان اذا اتاني الواحد منهم قال لا اقدر اقول له جرب. جرب مرة تانية وجرب مرة تالتة. وفي النهاية انت ان شاء الله هتنجح. قال والله ما بنبيت جيشي الا - 00:13:30

بكلمة الا بالكلام. بنى جيش غزى تلتين الارض في الزمن ده بايه؟ بلسنه الحلو. كان لسان بالنابليون حلو فكان النتيجة بنى جيش قوي بالكلمة الطيبة. احنا محتاجين بقى نقول للناس يا جماعة حاولوا دايما في كل مجالات - 00:13:50

الحياة في شغلك لو عايز تنجح في بيتك لو عايز تنجح مع والديك لو عايز تنجح لو داعية الى الله سبحانه وتعالى وعايز لو مدرس مع الطلبة بتوعه او مربى بيربى الناس. اختار دايما الكلمة اللي تشجع الناس وتأخذ كده قلوب - 00:14:10

في ناس الى الله سبحانه وتعالى اختار الكلمة اللي تبني بها مش الكلمة اللي تهدم بها. وما تنسوش ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وان العبد ليتكلم وبالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفعه الله بها في الجنة درجات. وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا - 00:14:30

يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم سبعون خريفا. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا ممن طابت السنتهم وطابت اقوالهم فينجيهم بهم الله عز وجل من النار يوم القيمة. هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:14:50